من بريـد الرائـــد

إذاعة تبشيرية في المغرب

إلى مجلة (الرائد) الإسلاميّة

لقد صدف أن استمعت إلى إذاعةٍ ناطقة بالعربية على لهجة سكان المغرب العربي وكان البرنامج تبشيرياً مسيحيا . وفي نهاية البرنامج قال المذيع : إذا أجبتَ على الأسئلة التالية نرسل لك قاموساً (معجماً) -عربي إنكليزي أو عـــربي فرنسي- وكانت أسئلتهم هي عن الإذاعة ، أين سمعتها ؟ وعلى أية موجة ؟ والتاريخ والساعة التي سمعتـــها فيهـــا .. المهم أنني أرسلت المعلومات رغبةً في الحصول على القاموس . ووصلتني صباح اليوم الجمعة ٧٦/٠٤/٠٩م رســـالةٌ من عندهم يقولون فيها إنّ الكتاب الذي طلبتَه غير موجود الآن وسنرسله إليك عندما يتوفر لدينا ، وبطي الرســـالة عدة كتيبات وأوراق أخرى للتوزيع على الأصدقاء

إنني أكتب هذه الرسالة إليكم لأنني أعتقد أنه من الواجب التنبيه إلى خطر هذه الإذاعة على سكان المغرب مـــن المسلمين .. ليس لأنَّ الإسلام ضعيف وإنما لكون معظمهم من البسطاء الذين لا يجيدون القراءة والكتابـــة ، وغـــير المتفقهين في الدين

س.ب - اسكوتلاندا

احتجاج

وصلنا من السيد أحمد الهذيلي دومه رسالة نلخصها بما يأتي :

١- الاحتجاج على طرد العمال المغاربة من أيِّ دولة من دول المغرب وعلى اعتبارهم غرباء

٢- التأكيد على وحدة المغرب كلّه كجزء من الوطن العربي والإسلامي

٣- التذكير بالقادة المسلمين الكبار الذين عبَّروا عن هذه الحقيقة في مختلف بلاد المغرب ، وفي مختلـــف ميـــادين الجهاد كعمر المختار ، وعبد العزيز الثعالبي ، وعبد الحميد بن باديس ، وعبد الكريم الخطابي

٤- المطالبة بالرجوع عن إخراج العمال الذي يتعارض مع الأخوَّة الإسلاميّة والوحدة العربية

أحمد دومه

جزر القمر

على صفحات (الرائد) ..

وباسم إخوة الإيمان من الطلائع الإسلاميّة في كل مكان أوجه هذه الكلمات إلى المسؤولين في بلادنا الإسلاميّة ..

لقد كان أول ما سمعت عن (جزر القمر) هو ما كتبته بعض الصحف والمجلات الإسلاميّة حولها إبّـــان إعلانهـــا الاستقلال عن الحكم الفرنسي في العام الماضي .. و لم أكن أعمل من قبل بوجود بلدٍ إسلامي بهذا الاسم ، يـــسكنه شعب مسلم يتحدث باللغة السواحلية التي يكتبها بالحروف العربية

ومنذ ذلك الحين وأنا أحاول متابعة هذا البلد المجاهد وأعجب أشدّ العجب كيف كانت أجهزة الإعلام في بلادنا تحدّثنا عن كفاح مختلف الشعوب في أقاصي الأرض وأدانيها ولا تنقل إلينا شيئاً عن جهاد شعب (جزر القمر) المسلم، الذي حافظ على دينه ولغته طوال عشرات السنين من الاحتلال الفرنسي إلى أن استطاع إرغام الدولة الكبرى علـــى الخروج من أرضه ..

وقرأت في العدد الصادر يوم ٩٦/٠٤/٢٤هـ من نشرة (الأخبار) الإسلامية في الكويت تصريحات أدلى بها السيد (محمد حسن) السفير في وزارة خارجية (جزر القمر) وحديثه عن الوضع المنهار في بلده في كل مجال مـــن المجـــالات وكيف عاقبت فرنسا شعب (جزر القمر) المسلم بسحب المدرسين والخبراء والأطباء والمهندسين والفنيين الذين كانوا يعملون في أرضه بعد أن حرمته من التعليم والإعداد المهني على كل المستويات وهي تستغل خيرات بلاده وتـــستغل أرضه لأغراضها الاستراتيجية والعسكرية ..

أيها المسؤولون

إنّ سكان (جزر القمر) لا يزيد تعدادهم على (٣٥٠) ألف نسمة ، وهم في حاجة ماسّة إلى المساعدة التي يكاد يتوقف عليها استمرار وجودهم ..

ولا شكّ أن مساعدتهم لا تكاد تعادل جزءاً بسيطاً ممّا تنفقه بعض الدول الإسلامية لتوفير الكماليات لسكانها ..

ولا شكّ أيضاً أن هذه الحاجة الماسّة والضرورة الحياتية تتضاءل أمامها سائر العوامل الآنيّـــة الـــسياسية وغـــير السياسية إلاّ عامل أخوّة الإسلام وما تفرضه أخوّة الإسلام تجاه هذا الشعب المجاهد .. فلا تخيّبوا آمال البسطاء مـــن أبنائه الذين ما يزالون يتمسكون بالقرآن الكريم نوراً يهديهم ، ويعقدون الرجاء على نخوة الإسلام في نفوس المسلمين تنقذهم من خطر الوقوع مجدداً في سلطان نفوذ المستعمرين وصراع القوة بين الدول الكبرى في منطقتهم

ن.ش

رسالة من مفتي قبرص

ووصلنا من مفتي جزيرة قبرص الدكتور م. ر. رفعت بتاريخ ٧٦/٠٤/١٢م رسالة ننشر فيما يأتي ترجمةً لنصها:

أريد بهذه الرسالة الحديث حول إقدام اليونان في الأسبوع الماضي على إحراق مسجد (بير ستيرونا) ..

إنّ هذا العمل الإرهابي الذي استهدف مسجد (بير ستيرونا) لا يمكن اعتباره مجرّد عدوان موجه ضـــدّ الطائفـــة التركية فحسب بل هو في نفس الوقت عدوانٌ صارخٌ على حرمة الإسلام وعلى المبادئ والقيم الإنسانية ..

وإننا لنشجب بشدة هذا العمل الشائن اللا إنساني ، الذي يكشف عمّا يكمن وراءه من أهداف تدمير الـــسلام وإثارة الذعر ، ويضاعف قلق المؤمنين بالله على دينهم ، وندعو الله أن ينـــزل عقابه العادل فيمن كانوا وراءه ..

لقد كانت مساجدنا وأماكننا الدينية الأخرى طَوالَ أحد عشر عاماً مضت عرضةً لأعمال التـــدمير والإحـــراق المستمرة من قبل اليونان . وقد سُوِّيَ بعضها بالأرض تماماً وحُوِّلت الأمكنة التي كانت قائمةً عليها إلى أمكنةٍ لوقوف السيارات .

ويُعطي هذا كله دليلاً واضحاً على التعصب الكبير الذي يحارب اليونانُ به الإسلامَ والطائفة التركية المـــسلمة . وليس إحراق مسجد (بير ستيرونا) في الأسبوع الماضي سوى مثال جديد على تلك الأعمال الإرهابية المـــستمرة في الجزيرة من جانب اليونانيين على مرِّ السنين الماضية

لقد كان الهدف الحقيقي لليونانيين من وراء هذه الاعتداءات هو العمل على تغيير معالم وجه الجزيرة التي تعطيها صبغتها الإسلامية تمهيداً لتنفيذ المخطط الهادف إلى ضمها لليونان بعد القضاء على وحدتها واستقلالها

وإننا على ثقة بأنكم معنا في شجب جريمة تدمير مسجد (بير ستيرونا) التاريخي الذي كان يتميّز عن بقية مساجد ريف جزيرة قبرص بمنارته العالية ذات الشرفتين .. وبأنهم معنا في اعتبار هذا العمل عدواناً صـــارخاً علـــى الـــدين الإسلامي وعلى القيم الإنسانية .. كما أننا على ثقة جازمة بأنكم ستبذلون معنا كل ما في وسعكم لوضع حدٍ نهائي للاعتداءات المتكررة التي أصبحت سياسةً مدروسة يتبعها اليونان وفق مخطط موضوع

قبرص في ٧٦/٠٤/١٢م

مفتي قبرص

دكتور ر.م. رفعت